بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، ٠٨ صفر الخير ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/٠٧/٢٢م | رقم الإصدار: ١٤٤٨هـ / ٠١٦

بيان صحفي

يا جيوش المسلمين: إن لم تتحركوا لنصرة مسرى رسول الله ﷺ، فمن إذاً؟

تستعد ما تسمى منظمات الهيكل المزعوم والجماعات الاستيطانية المتطرفة لتنفيذ اقتحام واسع للمسجد الأقصى يوم الخميس ٢٣ تموز/يوليو ٢٠٢٦، في مسعى لتجاوز حاجز خمسة آلاف مقتحم خلال يوم واحد. ولا تقتصر التحضيرات على زيادة أعداد المشاركين في الاقتحامات، بل تشمل أيضاً تكثيف أداء الطقوس التلمودية داخل باحات المسجد الأقصى، بما في ذلك الصلوات الجماعية والسجود وإدخال لفائف دينية وقراءتها بشكل علني.

إن مما يُحفظ للقائد البطل صلاح الدين الأيوبي حين سأله أصحابه عن سبب قلة مزاحه وابتسامه قبل معركة تحرير القدس، فأجاب: "كيف أبتسم وبيتُ المقدس أسير؟! والله إني لأستحيي من الله أن أبتسم وإخواني هناك يعذّبون ويُقتلون". وكان يعد العدة ويغذ الخطا لتحرير المسجد الأقصى، فما بال جيوش الأمة وهي قادرة على تحرير القدس وكل الأرض المباركة فلسطين في ساعة من نهار، لا تحرك ساكنا؟!

إن الخطب جلل، والإثم عظيم على كل قادر لا يؤدي واجبه، فمنذ أن احتلت الأرض المباركة فلسطين وكيان يهود يسعى إلى تهجير أهلها وتدنيس مقدساتها، غير مكترث بحكامٍ لم ير منهم سوى التآمر معه على فلسطين والأمة، أما الدول الغربية فلم تتأخر لحظة عن تقديم كل أشكال الدعم له، فإن لم تتحرك جيوش الأمة لنصرة أقصاها ومسرى حبيبها محمد ﷺ، فمن إذاً؟

إنّ شرف من يشارك في معركة التحرير القادمة لهو شرف عظيم، وحسبهم أنْ وصفهم الله بعباده أولي البأس الشديد، قال تعالى: ﴿**فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولاً**﴾ وقال سبحانه: ﴿**فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراً**﴾.

فحق على كل جندي وضابط أن يشمر عن ساعديه وينطلق من فوره نصرة للمسجد الأقصى، قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، ومن لم يفعل فهي الندامة والحسرة. قال تعالى: ﴿**إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info
موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info